

# سفر ملوك الاول

## الاصحاح 1

- 1 وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يُدْتَرُونَهُ بِالنِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.
- 2 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيُقْتَسُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عُدْرَاءَ، فَانْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةٌ وَلْتَضْطَجِعَ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدَنَا الْمَلِكُ».
- 3 فَفَسَّسُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَاحَ الشُّونَمِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ.
- 4 وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.
- 5 ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِيَّتٍ تَرَفَّعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ». وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.
- 6 وَلَمْ يُعْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ ابْتِسَالِهِمْ.
- 7 وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ، وَمَعَ أَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَا.
- 8 وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَشِمْعِي وَرِيْعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا.
- 9 فَذَبَحَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّاحِفَةِ الَّذِي بَجَانِبِ عَيْنِ رُوجَلٍ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا عَبِيدِ الْمَلِكِ،
- 10 وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.
- 11 فَكَلَّمَ نَاتَانُ بَشْشَبَعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِيَّتٍ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟»
- 12 فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ.
- 13 إِذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمَتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟»
- 14 وَفِيمَا أَنْتَ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَاعِكَ وَأَكْمَلْ كَلَامَكَ».
- 15 فَدَخَلَتْ بَشْشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمُدْخَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَاحَ الشُّونَمِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ.
- 16 فَخَرَّتْ بَشْشَبَعُ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»
- 17 فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمَتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي.
- 18 وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.
- 19 وَقَدْ ذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكثْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَيْيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ.
- 20 وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَغْيُنُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ لِكَيْ تُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.
- 21 فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسَبُ مُدْنِيَيْنِ».
- 22 وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ دَاخِلٌ.
- 23 فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
- 24 وَقَالَ نَاتَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟»

## سفر ملوك الاول

25 لَأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَدَبَّحَ نِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَعَنْمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءِ الْجَيْشِ وَأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ أَدُونِيَا.

26 وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسَلِيمَانَ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.

27 هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تُعَلِّمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟».

28 فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أُدْعُ لِي بِنُشْبَعٍ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

29 فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،

30 إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عَوْصَا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ».

31 فَخَرَّتْ بِنُشْبَعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيِ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ».

32 وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أُدْعُ لِي صَادِقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.

33 فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،

34 وَلِيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ مِلْكًَا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.

35 وَتَضَعُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عَوْصَا عَنِّي، وَإِيَّاهُ فَذُ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا».

36 فَأَجَابَ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ.

37 كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ».

38 فَنَزَلَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

39 فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ».

40 وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

41 فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرَبٌ؟»

42 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانَ بِنِ أَبِياتَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَسِّرُ بِالْخَيْرِ».

43 فَأَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ.

44 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ،

45 وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ مِلْكًَا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَجِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

46 وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

47 وَأَيْضًا جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.

48 وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ».

49 فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوعِي أَدُونِيَا، وَدَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ.

## سفر ملوك الاول

50 وَخَافَ أُدُونِيَّا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَدْبَحِ.

51 فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أُدُونِيَّا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَدْبَحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ».

52 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ».

53 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَدْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».